



انا والكاتب



فقه القدير



{ خص بها البيان }
 كتي بغير الروح ليست تشتري
 ليست لهذا الغصر : بل للادهر
 ما ان سمعت ليعها ، فقامها
 فوقي ، وفوق المال : فوق المشتري
 يسعى لها الشاري ولا تسعى له
 هل سار للظان حوض الكوثر ؟
 لم اطع الأشعار الا رحمة
 فلقد جعلت بها هدى المتحير
 احراقها أولى بها من بيعها
 ان سامها في البيع غير مقدر
 سارد بالنار القريض لأصله
 واعيد ماء قائماً بالمصدر
 اخشى على الاشعار نظرة جاهل
 واخاف من تلويث هذا الجوهر
 كيف السبيل لحصرها في اهلها
 والحسن قنية كل وحش مؤسر ؟
 ليت المليحة فتشت عشاقها
 ليت اللالي غربلت من يشتري
 فترهبت في اليأس كل مليحة
 والدر عاد متى يحب للأبحر
 صيدا
 احد الصافي النجفي
 لعب الزمان كما اراد وقال للأيام دوري
 واذا الامام ابو الحسين بقاد فيهم كالاسير
 واذا الامير يبايع المأمور في قلب كسير
 الله ما اقصى القضا واشد عادية الدهور
 ان الزمان يسير في كل الامور بلا شعور

في بقعة جرداء ليس بارضها غير الصخور
 صحراء يخشى السائرون بها مغبات المسير
 تتصادم الريح الجنوب بها مع الريح الدبور
 فترى الاثير وقد تغير حالكا لون الاثير
 في قلب صحراء الحجاز وبطن واديه الكبير
 حيث السماء تصب نغمتها. ولكن من سعي
 نزل النبي وكان ذلك عند هبات الحجير
 فاستكبر الناس النزول بذلك المنائي الخطير
 لو لم يكن امر الرسول لهم عن الله البصير
 * * *
 أمر النبي بمنبر يعلوه من قتب البعير
 ودنا المؤذن ان ينادي الركب في صوت جهير
 فتدافع الجمع الغفير عليه بالجمع الغفير
 فضى رسول الله يخطب فيهم من فوق كور
 يا قوم هل بلغت عن ربي خفيات الامور ؟
 يا قوم هل ابقيت شيئا من تعاليم الخبير ؟
 يا قوم اني راحل عنكم الى المأوى الاخير
 هذا علي بينكم في كل معضلة وزيري
 هذا علي لا يجوز لغيره لقب الامير
 الله نص عليه فهو خليفة الله القدير
 فانصاع اصحاب الرسول صغير وخلف الكبير
 يتسابقون الى السلام عليه في يوم الغدير
 * * *
 مضت الشهور تسير مسرعة على اثر الشهور
 حتى اذا رفع الرسول الى فسيحات القصور
 وخلت ديار محمد من وجهه السمع المنير